البيان

تميّز وابتكار

ملحق خاص يصدر بمناسبة الدورة التاسعة لجائزة الشيخ حمدان بن راشد للعلوم الطبية

Sheikh Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award for Medical Sciences

الجمعة | 17 ربيع الأول 1438 هـ | 16 ديسمبر 2016م | العدد 13330

حمدان بن راشد يكرّم أطباء الوطن

اضطرابات المفاصل موضوع الجائزة الكبرى لـ«حمدان الطبية» في دورتها الـ 10

اختارت اللجنة العلمية لجائزة حمدان للعلوم الطبية موضوع اضطرابات المفاصل ليكون موضوع الجائزة الكبرى في الدورة العاشرة، وذلك نظراً للانتشار الواسع للمرض في الدولة وباقي دول المنطقة.

وأعلنت الجائزة أن الاضطرابات العضلية الهيكلية وجراحة العظام وميكانيكا أمراض العظام ستكون مواضيع جائزة حمدان للبحوث الطبية المتميزة.

وقال البروفيسور نجيب الخاجة الأمين العام للجائزة، إن اختيار الجائزة لفئة الجوائز العالمية الكبرى منذ إطلاق الجائزة ولغاية الآن راعت اختيار المواضيع التي ترتبط بشكل مباشر بطبيعة الأمراض المنتشرة في الدولة، وذلك لتسليط الضوء عليها سواء من ناحية العلاجات الحديثة المتوفرة أو طرق التشخيص.

ولفت إلى أن الدورة الأولى من الجائزة ناقشت طب وجراحة القلب وتناولت في الدورة الثانية أمراض النساء والتوليد، وفي الدورة الثالثة أمراض الكلى وفي الدورة الرابعة الأمراض العصبية، وفي الدورة الخامسة تناولت الجائزة بحوث الخلايا الجذعية.

وأضاف إن الجائزة اختارت في الدورة السادسة أمراض السكري وفي الدورة السابعة طب الأطفال حديثي الولادة، وفي الدورة الثامنة الاكتشافات الدوائية وفي الدورة التاسعة أمراض الجهاز الهضمي.

20 %

وأوضح أن اختيار الجائزة لموضوع اضطرابات المفاصل في الدورة العاشرة، جاء بعد دراسات طويلة ومعمقة من قبل اللجنة العلمية للأمراض الأكثر انتشاراً في الدولة، لافتا إلى أن تقديرات المؤسسات الصحية في الدولة تشير إلى أن أمراض المفاصل تصيب حوالي 20% من المواطنين والمقيمين، وكل الأعمار معرضة للإصابة بالمرض، ولكن غالبية الحالات تظهر بين الـ 20 ولغاية الـ 50 عاماً، وأكثرها في الإناث، وتختلف من حالة إلى أخرى فقسم من المرضى يتعافى بعد بضعة أسابيع وقسم يعود له المرض مجدداً ونسبة عالية منها تتحول إلى داء مزمن ينبغي على المريض التعايش معه.

ويعرف التهاب المفاصل بأنه اضطراب يصيب مفصل أو أكثر، ويتسبب في تورم وتصلب المفاصل مصاحبة بآلام مبرحة، مما يؤدي بدوره إلى الحد من حركة المفصل المسؤول عن تحريك أجزاء الجسم المتصلة بعظامه.

ويوجد ما يزيد على 100 نوع من التهاب المفاصل، وتتراوح بين الناتج عن شد وتمزق الغضروف مثل التهاب العظام، وتلك المرتبطة بالالتهاب الناجم عن فرط نشاط الجهاز المناعي مثل التهاب المفاصل الرثوي (الروماتيزم)، وتصنف من الأمراض الأكثر شيوعاً في العالم.

وتعد خشونة الركبة الأكثر انتشاراً ضمن أنواع أمراض التهاب المفاصل، التي تحتاج إلى العلاج والأدوية المناسبة بشكل متواصل، وهناك العديد من أساليب العلاج حالياً، بما في ذلك الأدوية الحيوية التي يمكن لها أن تلعب دوراً فعالاً في العلاج.

ويشعر المريض بالتهابات المفاصل بآلام متكررة وضعف في وظيفة مفصل أو أكثر، وإحساسه بتيبس صباحي متواصل والعجز عن تحريكه للمفصل بالشكل المعتاد، حتى إنه قد يظل نحو 6 ساعات لا يستطيع النهوض من الفراش، كما قد يرافقها حالات غير مبررة من ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الوزن والوهن.

ويمكن لالتهابات المفاصل أن تسبب العديد من الأعراض الأخرى التي تؤثر في مختلف أجهزة الجسم التي لا تشتمل على مفاصل، لذلك قد تضم بعض أعراض المرضى الذين يعانون بعض أشكال التهاب المفاصل الحمى وتورم الغدد (تضخم الغدد الليمفاوية) وفقدان الوزن والتعب والشعور بالإعياء واضطرابات في بعض الأعضاء مثل الرئتين والقلب والكليتين.

03 4 فائزين عالميين يتحدثون في مؤتمر دبي العالمي

04 إصدارات تحارب المرض بلغة ميسرة

05 فائز بجائزة حمدان يحصل على «نوبل»

أمراض الجهاز الهضمي والحلول العلاجية على طاولة مؤتمر دبي العالمي للعلوم الطبية

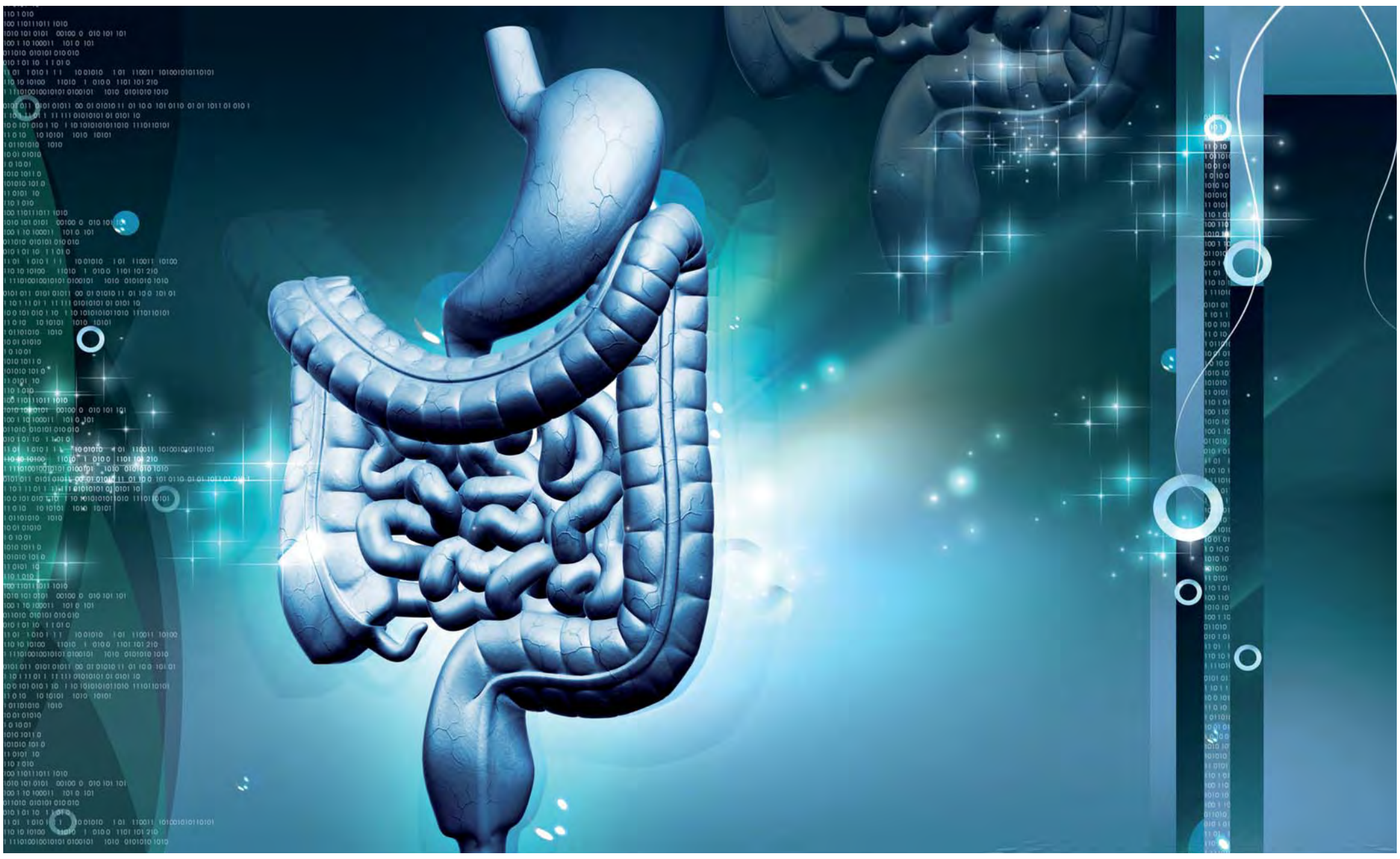

دبي - البيان

انطلقت فعاليات مؤتمر دبي العالمي التاسع للعلوم الطبية الذي تنظمه جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، أمس، بـ 6 محاضرات تفاعلية، تطرقت للحديث عن أمراض الجهاز الهضمي، مع التركيز على أمراض القولون والكبد والبنكرياس.

ويتحدث في المؤتمر 14 محاضراً متخصصاً، من بينهم الفائزون الـ 4 بجائزة حمدان العالمية الكبرى، وجوائز حمدان العالمية للبحوث الطبية المتميزة، كمتحدثين رئيسيين بالمؤتمر.

وتناول البرفيسور ريتشارد ثومبسون أستاذ طب الكبد الجزيئي - استشاري كبد الأطفال بمستشفى كينغز كوليدج في لندن، ضمن فعاليات اليوم الأول للمؤتمر، آليات جديدة للتعامل مع حالات الركود الصفراوي، مشيراً إلى هذه الآليات، النظرة الثاقبة إلى علم وظائف الأعضاء وتنظيم التوازن، والأهم أنها سمحت لنا باستنباط واختبار العلاجات التي تستهدف السبب الحقيقي للمرض».

> ■ دراسة علمية: «بالون» فحص الأمعاء الدقيقة آمن للأطفال

زيادة الفهم للآليات الجزيئية في حالات الركود الصفراوي داخل الكبد بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية.

وأرجع الفضل في ذلك إلى دراسة الأطفال الذين يعانون من الأمراض الوراثية النادرة، حيث مثلت البداية المبكرة في كل حالة تقريباً، النتيجة النهائية لطيف من الأنماط الظاهرية التي قد تظهر في أي سن.

وقال ثومبسون: «تعتبر الكثير من هذه الأمراض مكتسبة، على الرغم من أنها في الواقع تظهر استعداداً وراثياً، لقد منحتنا معرفة

متلازمة الأمعاء

وبدوره، تحدث البروفيسور أوليفر جوليت في كلية طب باريس ديكارت بجامعة السوربون، عن متلازمة الأمعاء القصيرة في الأطفال، مشيراً إلى أن هذه المتلازمة تمثل السبب الرئيس لفشل الأمعاء، وقد تكون نتيجة أسباب خلقية أو مكتسبة.

ولفت إلى أنه من الصعب تحديد تقديرات دقيقة لمعدل الإصابة والوفيات بهذه المتلازمة لدى حديثي الولادة، مشيراً إلى أنه توجد عدة أشكال من هذه المتلازمة، حسب الشكل التشريحي، منها التفمم (المفاغرة) بين القولون والمعي الصائم أو ما بين المعي الصائم والمعي اللفائفي.

وتابع: «يهدف الإشراف الغذائي لهذه الحالات، إلى تعزيز نمو الطفل وتطوره خلال عملية التكيف، إلا أن أسلوب ونوع التغذية لا تدعمها الأدلة، ولا تزال محل مناقشة وخلاف، وقد أفادت إحدى الدراسات الاستقصائية، أن التغذية عن طريق الحقن طويلة الأجل، قد تستمر بنجاح في المنزل مع 95 % معدل البقاء على قيد الحياة».

المنظار المزدوج

وأما البرفيسور آرون إيرس، فتكلم عن فحص الأمعاء الدقيقة في الأطفال بالمنظار المزدوج «البالون»، مؤكداً أن الأمعاء منطقة لا يمكن الوصول إليها بسهولة، بسبب تكوينها التشريحي وموقعها، حيث إن للمناظير التقليدية حدودها في ما يتعلق بالمسافة التي يستطيع الطبيب الوصول إليها عند فحص الأمعاء.

ونوه بأنه كان لكبسولة التنظير اللاسلكية (WCE) دور في المساعدة على رؤية الأمعاء كاملة حتى لدى الأطفال صغيري السن، ولكن مع الأخذ في الاعتبار القيود الناتجة عن عدم القدرة على أخذ عينات، وكذلك عدم القدرة على استخدامها كأداة علاجية تداخلية كغيرها من المناظير.

وأفاد بأن تطوير «المنظار المزدوج البالون»، مكن الأطباء من استكشاف الأمعاء كاملة، وكذلك الحصول على خزعات، وأخيراً أداء علاج باطني تداخلي لبعض الحالات، مؤكداً أن هذه الوسيلة أثبتت أنها إجراء مفيد وآمن، مع نسبة مضاعفات منخفضة، كما أن الفوائد التشخيصية والعلاجية لها، وثقت إلى حد كبير عند استخدامها في البالغين، كما أن هناك المزيد من الدراسات المنشورة التي توثق سلامة وجدوى هذه الوسيلة لتشخيص الحالات المرضية في الأطفال.

وسائل التصوير المقطعية تساهم في تشخيص أورام البنكرياس

تحدث البروفيسور كيفين كولون من كلية ترينيتي في دبلن، الرئيس الأكاديمي لقسم الجراحة في مستشفى تلاجت بإيرلندا، عن العلاج الجراحي لأورام الغدد الصماء العصبية في البنكرياس، موضحاً أنه تزداد نسبة تشخيص الأورام الحليمية المخاطية داخل القناة البنكرياسية، وتحويلها للعلاج الجراحي، ويرجع هذا إلى زيادة الوعي العام، مع شيوع استخدام وسائل التصوير المقطعية بكل أنواعها.

وأفاد بأنه تم وصف 4 أنواع حسب مكان وجودها «القناة الرئيسة، القناة الفرعية، النوع المختلط، وأخيراً، النوع المتعدد البؤر» مع وجود اختلافات بيولوجية وسريرية في ما بينها.

واقترح الرئيس الأكاديمي لقسم الجراحة في مستشفى تلاجت - إيرلندا، عدداً من المبادئ كدليل علاج، إلا أن تاريخ تطورهم الطبيعي لا يزال غير واضح، مع وجود بعض الخلافات في ما يتعلق بالتشخيص، واختيار التدخل الجراحي وأسلوب المتابعة.

سرطان البنكرياس

وتناول البروفيسور فراس قواس أستاذ الطب في مستشفى سيبلي ميموريال في واشنطن بالولايات المتحدة الأميركية، دور التنظير الباطني في المرضى الذين يعانون من سرطان البنكرياس، مشيراً إلى أن للتنظير دورا تشخيصياً وعلاجياً، على حد سواء، في سرطان البنكرياس، فمثلاً يلعب المنظار بالموجات فوق الصوتية دوراً هاماً في التشخيص الأولي، وكذلك في تصنيف مراحل السرطان. كما يلعب (ERCP) دوراً علاجياً ومسكناً بالأساس، مثل وضع دعامات لتصريف العصارة الصفراوية (المرارية) وانسداد مخرج المعدة.

وذكر قواس، أن هناك أمثلة على تدخلات التنظير المتوفرة، مثل إمكانية وضع الدعامات المعدنية ذاتية التوسع في الاثنا عشر، والتي أثبتت فعاليتها في علاج الانسداد الخبيث في مخرج المعدة.

أطباء ومتخصصون يناقشون المستجدات في طب أمراض الجهاز الهضمي

دبي - البيان

افتتح الدكتور يوسف عبد الرزاق رئيس المؤتمر العالمي لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، صباح أمس، أعمال المؤتمر العالمي لأمراض الجهاز الهضمي، وذلك بحضور لفيف من الأطباء والمتخصصين من كافة دول العالم. وقال الدكتور يوسف في كلمة افتتاح المؤتمر، بالنيابة عن جائزة الشيخ حمدان للعلوم الطبية، وكافة الهيئات الصحية في الدولة: «يسعدني أن أرحب بالوفود المحلية والدولية، في هذا المحفل الذي يضم كوكبة من الخبراء والممارسين في مجال طب الجهاز الهضمي، وبصفتي مشاركاً رئيساً في القطاع الصحي، وكوني أدعو دائماً لتحقيق رعاية صحية ذات جودة عالية، فإنني أرغب في أن أعبّر لكم عن بالغ تقديرنا لقبولكم دعوتنا لحضور هذا المؤتمر والحديث فيه. وسوف يمنح هذا الحدث زملاءنا في القطاع الطبي وقطاع الرعاية الصحية، الفرصة لاكتساب المعرفة المباشرة، والاطلاع الشامل على أهم الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي».

اختيار

وأشار الدكتور يوسف، إلى أن منظمة الصحة العالمية اختارت الـ 28 من يوليو من كل عام، كيوم عالمي لمرض الالتهاب الكبدي الوبائي، حيث إنه يوم ميلاد الدكتور باروك بلومبرغ، الذي اكتشف فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي من النوع «ب» عام 1967، وقام في وقت لاحق بتطوير اختبار التشخيص والتطعيم لهذا المرض. وحصل الدكتور بلومبرغ على جائزة نوبل، في علم وظائف الأعضاء والطب عام 1976، تقديراً لهذه الجهود الكبيرة التي بذلها. وقد تعرّض نحو ملياري نسمة في جميع أنحاء العالم للعدوى بمرض التهاب الكبد الوبائي من النوع «ب» منذ اكتشافه، كما يلقى نحو 600 ألف نسمة حتفهم في كل عام، نتيجة للعدوى بهذا المرض.

التهاب الكبد «ب»

وأوضح أن نسبة الإصابة بمرض الالتهاب الكبدي الوبائي من النوع «ب»، تبلغ نحو 2 % بين المواطنين، لافتاً إلى أن فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي من النوع «ب»، هو الفيروس الكبدي الأول الذي تم التعرف إليه في مراكز تحليل الدم. وتمت السيطرة على هذا الفيروس بشكل فعال من خلال التطعيم الفعال، ومراقبة المتبرعين بالدم، واستخدام الإريثروبويَتين، وفصل حاملي فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي من النوع «ب».

جهود الدولة

وقال إن المراقبة الدورية، التي قامت بها الدولة، بدءاً من عام 1990، للمتبرعين بالدم إلى مرضى الالتهاب الكبدي الوبائي «سي»، ساهمت بشكل كبير في السيطرة على العدوى. وبين أنه، ومن خلال إحصاءات عالمية، فقد تعرّض نحو 150 مليون نسمة إلى العدوى المزمنة بفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي «سي» حول العالم، ويتوفى أكثر من 350 ألف نسمة كل عام، نتيجة للإصابة بأمراض تتعلق بالالتهاب الكبدي الوبائي «سي».

ويبدو أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لديها أعلى معدلات انتشار مرض الالتهاب الكبدي الوبائي «سي» بين جميع مناطق العالم. وتعاني دول بعينها في المنطقة من انتشار عالٍ نسبياً بهذا المرض، كما هو الحال مع مصر، التي يصل فيها معدل الإصابة لـ 14.7 %، وباكستان التي تصل فيها نسبة الإصابة إلى 4.8 %. ويعتبر مستوى انتشار الالتهاب الكبدي الوبائي «سي» على المستوى المحلي في دول منطقة الخليج، مماثلاً للمستويات العالمية.

ويبقى التطعيم الفعال لمرض الالتهاب الكبدي الوبائي «سي»، تحدياً لم نستطع التغلب عليه، ومع ذلك، فقد مكننا ربط إنترفيرون ألفا مع بولي إيثيلين غليكول، من تقديم الديال (غسيل الكلى) لمرضى الالتهاب الكبدي الوبائي «سي». وقد أدى الظهور المتقطع غير معروف السبب لمرض الالتهاب الكبدي في أواسط عقد التسعينيات من القرن الماضي، إلى اكتشاف فيروس «جي» من مرض الالتهاب الكبدي الوبائي، وكذلك فيروس «جي بي» وفيروس «تي تي».

اكتشافات

وقال إن الاكتشافات الأخيرة الكبرى، سمحت في تقنية التشخيص الفيروسي وتطوير العوامل الجديدة المضادة للفيروسات، سواء الفموية أو التي تعمل بصورة مباشرة، بالتشخيص المبكر، وتطوير الاستجابة العلاجية بشكل أفضل.

وهناك تطور مثير آخر، يتمثل في تطوير مواد تشخيصية تعطي تبايناً أكبر، وأنظمة الليزر الجديدة، التي توفر اختراقاً أعمق حتى المستوى تحت المخاطي. وقد تطور التوسع في الفحص المجهري الداخلي، من طب الجهاز الهضمي إلى مجالات مختلفة من الطب والفحص المجهري الباطني. ويتيح الفحص المجهري الداخلي، التطبيق السريري المباشر. ويمكن تطبيق الأنظمة البحثية للفحص المجهري الداخلي على كل من الحيوانات، وكذلك البشر، وهو ما يعمل على زيادة فهمنا للفيزيولوجيا المرضية والإمراضية. وفي الوقت الحالي، يتم استخدام الفحص المجهري الداخلي بصورة أساسية في تحليل البنية المخاطية في الجسم الحي، وهو ما يساعدنا على أخذ الخزع أو التدخلات الميكروسكوبية. وسوف تساعدنا المواد التشخيصية ذات التباين العالي، على تسهيل تشخيص الأنسجة السرطانية، مع رؤية واضحة للأضداد الخبيثة المميزة (صور واضحة للجزيئات). وبالإضافة إلى ذلك، فإن التصوير الوظيفي سوف يحدد الحاجة إلى التدخل الصيدلاني في أمراض الالتهابات المعوية. كما يسمح الفحص المجهري للطبقة تحت المخاطية، بتحديد الجهاز العصبي المعوي، والذي قد يغير من فهمنا للاضطرابات الحركية. وكذلك، فإن دمج التصوير الجزيئي باستخدام الأجسام المضادة الموسومة والتصوير الوظيفي، ما زال يخضع للفحص، لتحديد الأفراد الذين قد يستفيدون من العلاج باستخدام المستحضرات البيولوجية. وقد أثبتت الدراسات التي تتناول الفحص المجهري أو المسابير بناء على الفحص المجهري الداخلي، فائدة الفحص المجهري الداخلي في علاج العديد من الأمراض.

تهنئة

قدم الدكتور يوسف عبد الرزاق، التهنئة لقيادة اللجنة العلمية لجائزة الشيخ حمدان للعلوم الطبية لعام 2016، على تقديم برنامج متوازن للغاية، يتضمن أحدث المحاضرات والعروض البحثية التي تعكس آخر التطورات، وكذلك أحدث الاتجاهات البارزة في مجال طب الجهاز الهضمي.

السرطان المعوي ثالث أكثر الأنواع فتكاً

قال الدكتور يوسف عبد الرزاق إن السرطان المعوي، يمثل ثالث أكثر أنواع السرطان تسبباً في الوفاة على مستوى العالم. ويبقى أحد أكثر الأمراض خطورة، نظراً للتشخيص المتأخر الذي ينجم عنه محدودية الخيارات العلاجية. وهناك حاجة إلى فهم سلوك الخلايا الجذعية المعوية ونظرائها في السرطان، من أجل تحسين إنذار هذا المرض. وبصورة عامة، فإن الخلايا الجذعية للمسالك المعوية، تعتمد بصورة أساسية على شلال الإشارة ونت (Wnt)، وخلل هذا المسار، يرتبط بنسبة كبيرة من حالات السرطان المعوي.

وفي الفئران، يقود إلغاء تنظيم إشارة ونت (Wnt) (مثل فقدان وظيفة إيه بيه سي APC)، إلى ظهور الأورام الحميدة. وبالمثل، يُنظر إلى طفرات انزياح الإطار داخل كابتات إشارة ونت إيه بيه سي، أو Rnf43، وكذلك تنشيط طفرات β-catenin، على أنها طفرات قائدة في الأورام المعدية البشرية.

ويمثل البحث العلمي الجيد ذو الفوائد التطبيقية، أساس السياسة الصحية العامة والوقاية والمراقبة الفعالة. ويعد ذلك أمراً مهماً لأي فرع من فروع الطب، أو لأي مرض له أهمية صحية عامة. وكممارسين في المجال الصحي، يجب علينا أن نوصل رسالتنا إلى الحكومات، ومقدمي الخدمات الصحية الآخرين، وكل القطاعات ذات الصلة، بأن المعرفة الحديثة لا يمكن أن تحدث تأثيرها، إلا إذا تُرجمت إلى نتائج صحية ملموسة.

وبناء على ذلك، فإنني أضم صوتي إلى صوت جميع الحاضرين في هذا المؤتمر العلمي، لدراسة الحقائق التي عرضتها لكم، ولكي نقطع على أنفسنا التزاماً وثيقاً بمحاربة أمراض الكبد، وغيرها من الأمراض المعوية التي تسبب المعاناة لشعوبنا.

ودعا الدكتور يوسف، كل الوفود الحاضرة، إلى الاستمرار في التركيز على الهدف النبيل، من أجل إنقاذ المزيد من الأرواح، حيث قال: «سوف يدفعنا التعاون المثمر والتبادل الحر للأفكار، نحو تحقيق أهدافنا السامية المشتركة، في سبيل الوصول إلى الصحة الأفضل، وتحقيق الرخاء الاقتصادي الذي نسمو إليه».

فائزون يفتحون باب الأمل بعلاجات جديدة لأمراض الكبد والقولون

دبي- البيان

يشارك 4 فائزين بالجوائز العالمية للدورة الـ 9 لجائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية، كونهم متحدثين في مؤتمر دبي العالمي التاسع للعلوم الطبية، وذلك ضمن 14 متحدثاً بالمؤتمر من المملكة المتحدة وأيرلندا وفرنسا وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية.

ويشتمل البرنامج العلمي للمؤتمر على 14 محاضرة علمية، و12 ورشة عمل، يتوقع أن يشارك فيها أكثر من 500 طبيب ومتخصص ممن سيحصلون على 18 ساعة تعليم طبي مستمر معتمدة من جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ويعتبر مؤتمر دبي العالمي للعلوم الطبية، الذي يقام كل عامين، وبالتزامن مع حفل الجائزة لتكريم الفائزين بجوائز حمدان الطبية، منصة علمية هامة، يتواصل من خلالها الأطباء والباحثون على مستوى دول المنطقة مع نخبة من كبار الباحثين والعلماء ممن قدموا في مجال تخصصاتهم أبحاثاً هامة، استطاعت أن تسهم بنتائجها في إحداث تطور جوهري في النظريات والنظم الوقائية والعلاجية المتبعة بالمؤسسات الصحية والطبية حول العالم.

التهاب الكبد

وناقش البروفيسور هارفي ألتر، الباحث المتميز بقسم طب نقل الدم بالمركز السريري بمعاهد الصحة الوطنية بالولايات المتحدة الأميركية، والفائز بجائزة حمدان العالمية الكبرى وموضوعها أمراض الجهاز الهضمي، خلال محاضرته بالمؤتمر بعنوان «التهاب الكبد الفيروسي C من أبقراط إلى العلاج»، العلاجات الحديثة المضادة لفيروس C والمسماة بالأدوية ذات التأثير المباشر، التي وصلت نسبة الشفاء فيها لأكثر من 90% من الحالات الحاملة للفيروس C، وهذا مقارنة مع العلاجات السابقة، التي اعتمدت على الانترفيرون بواقع 50%.

واستعرض ألتر، تطوير العلماء للجيل الثاني من هذه الوسائل العلاجية، وهي ذات نمط جيني أوسع نطاقاً وذات استجابة فيروسية مستدامة، ما أسهم في الحد من العبء المتسبب من التليف الكبدي، ومن سرطان الكبد اللذين قد يحدثان نتيجة للإصابة بالتهاب الكبدي الفيروسي C.

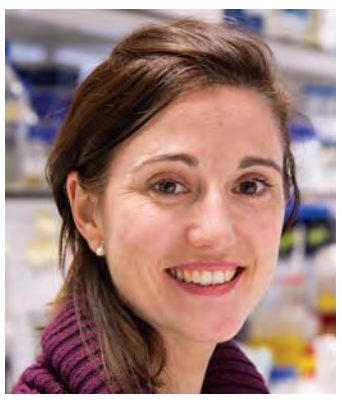
■ ميرتشل هتش

■ هارفي ألتر

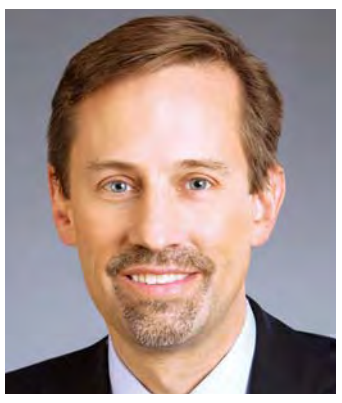
■ ديفيد توفسون

- باحث يكشف علاجات مضادة لفيروس C بنسب شفاء 90 %
- تطوير استراتيجيات تشخيصية وعلاجية لسرطان القولون
- نظام جديد لزرع خلايا الكبد الجذعية

سرطان البنكرياس

وأما الفائز بجائزة حمدان العالمية للبحوث الطبية المتميزة في موضوع أمراض البنكرياس وهو البروفيسور ديفيد توفسون، نائب مدير مركز السرطان بمختبر كولد سبرنج هاربور بالولايات المتحدة الأميركية، فشارك بمحاضرة بعنوان «استخدام العضيات لدراسة وإيقاف سرطان البنكرياس».

وتحدث توفسون، عن سرطان البنكرياس، الذي يعتبر أكثر أنواع السرطان المعروفة خطورة، بسبب عدم توافر وسائل، للكشف المبكر عن المرض وللتأثير المحدود للأدوية المستخدمة في علاج هذا النوع من السرطان.

وناقش توفسون، عمله مع فريقه البحثي على تطوير استراتيجيات تشخيصية وعلاجية جديدة للمرض، من خلال تطوير عضيات بنكرياسية لكل من البشر والفئران، وتحليل بيئة السرطان التفاعلية، مشيراً إلى أن هذه العضيات ساعدت في التعرف على ماهية وظائف الوسائط المساعدة على نشأة سرطان البنكرياس، كما استخدمت لتحديد عدد من المؤشرات الحيوية لسرطان البنكرياس في مراحله المبكرة.

أورام القولون

ويتضمن برنامج المؤتمر اليوم، محاضرة بعنوان «دروس جينية مستفادة من سرطان القولون»، للفائز بجائزة حمدان العالمية للبحوث الطبية المتميزة في موضوع أمراض القولون وهو البروفيسور، سانفورد ماركويتس الأستاذ في كلية الطب بجامعة كيس ويسترن ريزرف بالولايات المتحدة الأميركية.

ويتناول ماركويتس، نتائج عدد من بحوثه المخبرية الهامة، التي قام خلالها بدراسة عملية مثيلة الحمض النووي المنحرفة لمعرفة دورها عاملاً محفزاً لنمو سرطان القولون وغيره من سرطانات الجهاز الهضمي، ومن ثم تطوير فحص للتشخيص المبكر لمرض سرطان القولون وتحديد جينين من الجينات المثبطة لسرطان القولون.

كما سيتحدث البروفيسور ماروكويتس عن اكتشافه لإنزيم محلل بروستاجلاندن القولون الذي يعتبر عاملاً مهماً في عمل الآليات المثبطة لنمو السرطان، إلى جانب قدرته على مقاومة تأثير cox-2 (الجين المحفز للسرطان)، وبالتالي قمع نمو السرطان.

وبينت أبحاث البروفيسور ماروكويتس أن وجود هذا الإنزيم يعتبر عاملاً مهماً لعمل الأسبرين في منع نمو سرطان القولون، لذا فإن وجود هذا الإنزيم بمستوى منخفض لدى بعض الأشخاص يجلهم أكثر مقاومة لأثر الأسبرين أحد العوامل المانعة لنمو سرطان القولون.

الخلايا الجذعية

كما يشتمل المؤتمر في يومه الثاني، على محاضرة للفائزة بجائزة حمدان العالمية للبحوث الطبية المتميزة في موضوع أمراض الكبد، وهي الدكتورة ميرتشل هتش، قائد فريق في مختبر الخلايا الجذعية وتجدد الأنسجة، في معهد غوردون في جامعة كامبردج بالمملكة المتحدة، بعنوان «خلايا الكبد الجذعية والعضيات الكيدية: دراسة الخصائص البيولوجية وأمراض الكبد».

وتتحدث هتش، عن أحدث بحوثها، التي استطاعت من خلالها، وبفضل نظام الزرع الجديد لخلايا الكبد الجذعية، والذي تم اختباره في المعمل على خلايا الكبد الجذعية للفئران، أن تجعل هذه الخلايا تتمدد في الزجاج لمدة تتجاوز السنة، لتكون ما يسمى العضي الكبدي. وقد تمكنت الخلايا المزروعة من التمايز إلى خلايا كبدية عاملة حتى بعد نقلها إلى الوسط الحيوي.

وسنتاقش الدكتورة هتش بحوثها الحالية والتي تقوم من خلالها باختبار إمكانية وفعالية تطبيق هذا المنهج مع الخلايا البشرية، تمهيداً لإجراء عمليات استزراع ذاتي للأنسجة الكبدية للمريض، وزرعها فيه لاحقاً.

جائزة حمدان الطبية تكرّم 172 عالماً في 9 دورات

دبي - البيان

بلـغ عـدد الفائزين فـي جائزة حمدان بن راشـد للعلوم الطبية منذ إطلاقها 172 فائزاً، منها 14 فائزاً فـي الدورة الأولى و18 في الدورة الثانية و24 في الـدورة الثالثـة و21 في الـدورة الرابعة. وأضاف تقريـر خاص للجائزة أن عـدد الفائزين في الدورة الخامسة وصل إلى 19 فائزا في حين وصل عددهم في الـدورة السادسـة إلى 20 فائزا وفـي الدورة السـابعة 21. وأضاف التقرير أن عدد الفائزين في الـدورة الثامنة وصل إلـى 20 في حين وصل عدد الفائزين في الدورة الحالية التاسعة لـ15 فائزا.

وأضاف التقرير أن فئات الجائزة تشـمل جائزة حمـدان للعلوم الطبية المتميزة وتشـمل البحوث العالمية، وجائزة حمدان للمتطوعين في الخدمات الإنسانية.

وتشـمل جوائـز العالم العربي: جائـزة حمدان لتكريـم الشـخصيات الطبية المتميـزة في العالم العربـي، وجائزة حمدان لأفضـل معهد أو كلية أو مركز طبي في العالم العربي.

كما تشـمل فئات الجائزة جائزة حمدان لأفضل قسم طبي في القطاع الحكومي في دولة الإمارات، وتشمل الجائزة فئة مخصصة للأبحاث وهي جائزة حمـدان لأفضل بحث تم نشـره فـي مجلة العلوم الطبية في مجلة حمدان الطبية.

وحرصـت الجائزة منـذ انطلاقها على مناقشـة المواضيع الصحية والأمراض المنتشـرة في الدولة بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام.

إصدارات وأبحاث ومنشورات تحارب الأمراض بلغة ميسّرة

دبي - البيان

تحـرص جائزة سـمو الشـيخ حمدان بن راشـد للعلوم الطبية، على إصدار الكتب المعنية بالصحة وأحدث التطورات التي يشـهدها القطاع الطبي، وآخر الاكتشافات في علوم الطب وعلاج الأمراض الوراثية والشـائعة والنادرة، ما يسـهم في زيادة الوعـي بين المرضى، ويزيد مـن خبرات الأطباء والمعنيين بالحقل الطبي.

ويتولى مركز المطبوعـات في الجائزة، إصدار الكتب والأبحاث والمنشورات الطبية التي تصدر عن الجائزة.

ويعتبـر المركز مكملاً لمركـز البحوث، والذي يركز بصورة مباشـرة على تسـهيل عملية نشـر كافة الأبحاث التي يقوم بها الأطباء والعاملين في المجال الطبي، والتي من شـأنها تشجيع الباحثين للانخـراط فـي مجـالات البحـوث، خصوصاً أن الجائزة وضعت جائزة خاصة لأفضل البحوث التي يتم نشرها من خلال أنشطة هذا المركز.

التوحد وأمراض الشرايين

وأصـدر المركز العربي للدراسـات الجينية، أحد مراكز جائزة الشـيخ حمدان بن راشـد آل مكتوم للعلـوم الطبية، كتيبـاً جديداً بعنـوان «الأمراض متعددة العوامل».

وقال عبد الله بن سـوقات عضو مجلس الأمناء الجائـزة، إن موضوع الكتاب يهدف إلى توسـيع الفائـدة من موضوع طبي هـام، بحيث تصل إلى غيـر المتخصصين من أفراد المجتمع، باسـتخدام لغـة مبسـطة، باعتبارهم خط الدفـاع الأول في مواجهة انتشار الأمراض.

ولفـت عبد الله بن سـوقات إلـى أن الكتاب تـم توزيعه على عـدد من المؤسسـات الصحية والجمعيات الأهلية على مستوى الإمارات.

ويناقش الكتاب مجموعة من الأمراض متعددة العوامل التي تنتشـر في عالمنا العربي، وتشـكل عبئـاً كبيراً على كاهل الفرد والأسـرة والمجتمع، وهي الربو والتوحد وأمراض الشـرايين الإكليلية وداء السكري والفصال العظمي.

ارتباط

ومن خلال استعراض طبيعة كل من هذه الأمراض وأعراضها وفئـات المجتمع الأكثر عرضة للإصابة وعوامـل الخطـورة وسـبل التشـخيص والعلاج، يتنـاول الكتـاب بالشـرح ارتبـاط الإصابة بهذه الأمـراض بكل من العامل الوارثي، المتمثل أحياناً بوجـود تاريخ مرضي لـدى العائلـة، وبالعوامل البيئية المتعلقة بنمط الحياة.

وينوه الكتـاب بأن التقنيـات الحديثة يمكنها الكشـف عن وجود طفـرات في جيـن واحد أو أكثـر من الجينات المرتبطـة بخطر الإصابة بهذه الأمـراض، وهنـا يتعين تجنب التعـرض لعوامل الخطـر البيئيـة التي تحفز ظهـور المرض. فعلى سـبيل المثـال، من لديه اسـتعداد جيني للإصابة بأمراض الشـرايين الإكليلية، يجـب عليه الحرص على تنـاول الأطعمة الصحية وممارسـة الرياضة وتجنب التدخين.

وصـدر هذا الكتـاب ضمن السلسـلة الوراثية الميسـرة الصادرة عن المركز العربي للدراسـات الجينيـة، وهي موسـوعة علمية مبسـطة، تصدر باللغتيـن العربيـة والإنجليزيـة، بهدف تبسـيط العلـوم الوراثية لغيـر المتخصصيـن. وقد صدر عن الموسـوعة خلال السنوات الست الماضية، 3 كتيبات هامة، تناولت أمراض الدم والسـرطانات والمسح الاستقصائي لحديثي الولادة.

إصدارات

دشّنت جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، مشروع إصدار السلسلة الوراثية الميسّرة في عام 2010، من خلال نشر كتابين بعنوان «أمراض الدم» و«السرطانات»، كما أن إصداراتها توزع بالمجان في المستشفيات والمراكز الطبية، وغيرها من المؤسسات الموجودة داخل دولة الإمارات.

المسيرة البحثية للعلماء

ودشـنت مجلة حمدان الطبية الصـادرة عن جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، باباً ثابتاً يستعرض المسـيرة البحثية للعلماء الراحلين، الذين كرمتهم الجائزة خلال دوراتها السابقة.

وقـال عبد الله بـن سـوقات، إن إضافة هذه المـادة الجديدة إلـى المحتوى العلمـي البحثي الرصيـن للمجلـة، يهدف إلـى توثيـق إنجازات العلمـاء والباحثين الراحلين، ممن أثروا السـاحة الطبية، وساهموا في الارتقاء بجودة حياة البشر، وبمستوى الرعاية الصحية على مستوى العالم. كما يهدف إلى تعزيز معرفة الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية من العلماء والباحثين، بمسارات هامة لشخصيات رائدة أثرت التاريخ الطبي، فاستحقت التكريم من جائزة حمدان الطبية.

وأكـد عبـد اللـه بن سـوقات، علـى أن هذه المقـالات تعد تتويجاً لجهود الجائزة في التواصل المسـتمر ما بين العلمـاء الفائزين فـي دوراتها المختلفة، وبين الباحثين والأكاديميين المسؤولين عن مراكزها المختلفة، بما يخدم التعاون العلمي والبحثـي بين الجانبيـن، لما فيه خدمـة القطاع الصحي بالدولة.

تقرير

ونشـرت المجلة تقريراً تحليلياً شـاملاً لإنجازات البروفيسـور الراحـل جون فورت مـن الولايات المتحـدة الأميركيـة، والفائـز بجائـزة حمـدان العالميـة للبحـوث الطبية المتميـزة في الدورة الثالثـة للجائـزة، والتـي كان موضوعهـا، العلاج الوقائي واللا تدخلي في أمراض الجهاز الهضمي.

ويستعرض التقرير، الخلفية العلمية لهذا العالم الكبيـر، أحد رواد فسـيولوجية الخلايـا الظهارية وبيولوجية الخلية، والذي ساهم ببحوثه في تغيير مفهوم وظيفـة المعدة لـدى المتخصصين خلال فترة التسـعينيات من القرن الماضي، بما انعكس علـى حدوث طفرة حقيقية فـي العقاقير الطبية التي اسـتفاد منهـا عدد لا يحصى مـن المرضى، بخاصـة الأدويـة الخاصـة بتقليل إفـراز أحماض المعدة.

وتعد هذه العقاقير حجـر الزاوية في معالجة متاعـب الجهـاز الهضمـي الشـائعة حينئذ، مثل الارتداد المعدي المريئي ومرض القرحة الهضمية، والمتسببين في الإصابة بقرحة المعدة.

1999

وتعتبـر مجلة حمدان الطبية، مجلة إماراتية طبية متخصصـة، يعود تاريخها إلى عـام 1999، عندما كانت تصدر بنسـختها المطبوعة تحت اسم مجلة العلـوم الطبية. ومع التوجه العالمي نحو النشـر الطبي الإلكترونـي، عكفت جائزة حمدان الطبية علـى تطوير المجلة، لتصدر بنسـختيها المطبوعة والإلكترونيـة في مارس 2012، تحت اسـم مجلة حمدان الطبية.

وتخضـع عمليـة النشـر الإلكترونـي للمجلة لأحـدث النظـم المتبعة فـي هذا المجـال، كما أنها متاحة بالمجان عبر شـبكة الإنترنت، لضمان وصولهـا إلـى أكبر شـريحة ممكنة مـن العلماء والباحثين على مستوى العالم.

السلسلة الوراثية الميسرة

وإلـى جانـب هـذه الإصـدارات، نشـر المركز العربـي للدراسـات الجينية، أحد مراكـز جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، الإصدار الثالث من السلسـلة الوراثية الميسـرة، وهو كتاب بعنوان «المسـح الاستقصائي لحديثي الولادة»، باللغة الإنجليزية، مصحوباً بترجمة إلى اللغة العربية.

وقالـت إدارة الجائزة إن إصـدار هذا الكتاب، يأتي فـي إطار الجهـود الحثيثة للجائـزة، لدعم سبل التوعية الصحية لدى غير المتخصصين بصفة عامة، ولنشـر التوعية بالأمراض الوراثية وبأسسها الجينية بصفة خاصة.

للمرة الأولى في تاريخ الجائزة

مؤتمر دبي العالمي التاسع للعلوم الطبية... بلا ورق

دبي - البيان

عمدت جائزة حمدان بن راشـد آل مكتوم للعلوم الطبية على اسـتخدام التقنيات الحديثة وإدخـال اللوحات الرقمية لتوفير كافـة المعلومات المطلوبة خلال دقائـق على الإيميل الخاص بالطبيب، حيث كان المؤتمر بلا ورق.

وأشـاد عدد من الأطباء المشـاركين فـي المؤتمر بالفكرة، التي تتمثل بالبسـاطة والسرعة مشيرين إلى أنه بمجرد وضع بطاقة تسـجيل الطبيب في المؤتمر يحصـل على المعلومات التـي يحتاجها تصـل خلال 3 دقائـق على إيميله الشـخصي. ووصل عدد المسـتخدمين للتقنية خـلال اليوم الأول للمؤتمر إلى 5000 دخول.

وأعلنت جائزة الشـيخ حمدان بن راشـد آل مكتوم للعلوم الطبيـة عـن أن مؤتمر دبي العالمي التاسـع للعلـوم الطبية، والذي تنظمه الجائزة سيكون مؤتمراً بلا ورق.

وقـال عبد الله بن سـوقات، عضـو مجلس أمنـاء الجائزة، إن هـذا القرار يعزز التوجهات الاسـتراتيجية لدولة الإمارات العربيـة المتحـدة وجهودها نحو صياغة مسـتقبل مسـتدام بالمنطقـة وانتقالهـا إلـى الاقتصاد الأخضر مـن خلال خفض معدلات الاستهلاك والحفاظ على موارد الدولة.

وأوضـح، أنـه من خـلال اسـتخدام تكنولوجيـا «المصافحة الرقميـة» بالمؤتمر، وللمرة الأولى في تاريخ الجائزة، اسـتطاع المشـاركون الحصـول على النسـخ الإلكترونية مـن مطبوعات المؤتمر والجائزة والبحوث المشـاركة كمحاضرات أو كملصقات من خـلال بطاقاتهم التعريفية عند ملامسـتها لكل نقطة اتصال مـن بين إجمالـي 35 نقطة اتصال محمل علـى كل منها واحدة من هذه المواد.

وقال بن سـوقات: «تمكن 5000 متخصص مشارك بالمؤتمر مـن الحصول على المواد التي يريـدون الاطلاع عليها لتصلهم في غضون دقائق عبر بريدهم الإلكتروني، كما يمكنهم الولوج إليهـا لاحقًا، من خـلال المنصة الإلكترونيـة المخصصة لهذه المواد والمتاحة بشكل دائم على شبكة الإنترنت».

وأضـاف: «ليـس هـذا فحسـب، بل سـيكون من السـهل مشاركتهم وثائق وملفات المؤتمر مع زملائهم من المتخصصين عبر بريدهم الإلكتروني أومن خلال حسـاباتهم على شـبكات التواصل الاجتماعي».

وذكر بن سـوقات، أن أجهزة الكمبيوتـر اللوحي والتلفون المحمول سوف تحل محل الحقيبة التقليدية المحشوة بالكتب والمطبوعـات الثقيلة التي قد تشـكل عائقًـا أمام حرية حركة الضيوف وتنقلهم في أرجاء المؤتمر، بما يجعل المشـاركة في المؤتمر تجربة مفيدة وممتعة في الوقت ذاته.

وأكد عضو مجلس أمناء الجائزة، أنه سعيا لتحقيق الأهداف المنشـودة من اسـتخدام هذه التقنية، تتخـذ الجائزة جميع التدابير اللازمة كي يكون ضيوف المؤتمر على علم تام ودراية بكيفية استخدام هذه التقنية الحديثة.

■ 5 آلاف دخول للوحة الرقمية في اليوم الأول للمؤتمر

إهداء إلى حمدان بن راشد في الدورة الخامسة

10 أعوام والميدالية الفضية في صدارة «غينيس»

دبي - البيان

لا تـزال الميدالية الفضيـة المطلية بالذهب، التي تم إهداؤها لسـمو الشـيخ حمدان بن راشـد آل مكتـوم نائـب حاكم دبـي، وزير الماليـة، راعي جائزة حمدان بن راشـد آل مكتوم للعلوم الطبية في الدورة الخامسـة، بمناسبة مرور عشر سنوات علـى إنشـاء الجائزة، تتربع على عرش موسـوعة غينيس للأرقام القياسية، لجهة حجمها، رغم مرور 10 سنوات.

وتمثـل الميداليـة الفضية المطليـة بالذهب، عربون وفاء وتقدير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتـوم، والدعـم الكبير الذي يقدمه سـموه للقطاع الطبي في الدولة، من خلال رعايته لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية.

وتمت صناعة هـذه الميدالية الفضية المطلية بالذهـب، والتـي تقـدر قيمتها بمليـون درهم، للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لانطلاق جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية.

وتحمـل الميداليـة على أحد وجهيهـا، صورة راعي الجائزة، سـمو الشـيخ حمدان بن راشد آل مكتـوم نائب حاكم دبي، وزيـر المالية، بينما تم نقش شـعار الذكرى العاشـرة للجائزة على الوجه الآخر.

ويأتي هذا الابتـكار، تذكاراً متميـزاً للاحتفال بالذكرى العاشـرة لانطلاق هذه الجائزة، وتكريم الجهود التي بذلتها على مدى سـنوات، في سبيل دعم المجتمع الطبي على مستوى العالم، وانطلاقاً مـن خبرة داماس وتميزها فـي تصميم وصياغة المجوهـرات، فقـد طلـب منهـم صناعـة هذه الميداليـة الفريدة، التي دخلت موسـوعة غينيس للأرقام القياسية، عبر كسر الرقم القياسي المسجل فـي عـام 1986، لتصبح أكبر ميدالية على شـكل عملة معدنية في العالم.

تفاصيل

ويبلغ قطر الميدالية التي تم إهداؤها إلى سـمو الشـيخ حمدان بن راشـد آل مكتوم، متراً واحداً، بسـماكة 2.3 سـم، وتمـت صناعتها في منشـأة داماس، ضمن عملية معقدة، تطلبت ساعات عمل عديـدة من فريـق موظفي داماس ذوي الخبرة والمهارة العالية.

ومـن الناحية العمليـة، شـكلت صناعة هذه الميداليـة، واحداً من أصعب التحديات بالنسـبة لفريق عمل داماس.

مزايا

ومـن جانـب آخر، قـال عبـد الله بن سـوقات عضـو مجلـس أمناء جائـزة حمـدان الطبية، إن الجائزة تحرص في كل دورة من دورات الجائزة، على فتح باب التسـجيل المجانـي لكافة الأطباء، سـواء من داخل الدولة أو خارجهـا، عبر الموقع الإلكترونـي للجائزة، وذلك بتوجيهات من سـمو الشـيخ حمدان بن راشـد آل مكتوم نائب حاكم دبـي، وزير الماليـة، رئيس هيئـة الصحة بدبي، راعي الجائزة.

وأشار بن سوقات إلى أن توجيهات سموّ الشيخ حمدان بن راشـد آل مكتوم، بالتسجيل المجاني فـي المؤتمـرات، تأتي ضمن حرص سـموّه على دعم العلم والعلماء، ودفع جهود البحث العلمي.

وأضـاف أن توجيهات سـموّه، تعزّز مسـاعي الجائزة نحو بلوغ الاستفادة العلمية المرجوّة من هذا المؤتمر المهم، من خلال تسهيل مشاركة أكبر شـريحة ممكنة من الأطباء والعلماء المتخصصين من داخل الدولة وخارجها، ممن سـيحصلون على سـاعات تعليم طبي مستمر، معتمدة من الجهات الرسمية في الدولة.

وتابع: «تعدّ مؤتمـرات الجائزة، فرصة مميزة للتواصل مع كبار العلماء والباحثين، خصوصاً أنها تعقد بمشـاركة مجموعة مـن العلماء المتميزين على مسـتوى العالم، والفائزيـن بجائزة حمدان العالمية الكبرى، وجوائز حمدان العالمية للبحوث الطبية المتميزة».

وقـال إن النتائـج الإيجابيـة لمثـل هـذه المؤتمرات، انعكست على كافة القطاعات الطبية داخـل الدولة وخارجها، خاصة أنها تناقش أحدث العلاجـات الدوائية والمضاعفـات المحتملة لها، إضافـة إلى أحدث طرق تشـخيص تلك الأمراض، خاصة مع دخـول التقنيات الحديثة، بما في ذلك تقنيات التصوير ثلاثيـة الأبعاد وأجهزة الروبرت الآلي وغيرها.

ويقـام المؤتمر مـرة كل عامين، بتنظيم من الجائزة، بالتزامن مع حفل تكريم الفائزين بجوائز الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية.

دعم

أثنى عبد الله بن سوقات على الدعم السخي من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية، رئيس هيئة الصحة في دبي، راعي الجائزة، للتعليم الطبي المستمر على المستويين المحلي والإقليمي، بما يعزز الارتقاء بأداء العاملين بالقطاعات الصحة، ما يصب في صالح المواطن والمقيم، بتطوير جودة الخدمات الطبية المقدمة بكافة التخصصات.

تعاون مع جامعات مرموقة لتطوير مهارات الأطباء

دبي_ البيان

تتعاون جائزة الشـيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، مع جامعات ومستشفيات أوروبية وأميركية كبرى، لتدريب أطباء ومسؤولي الإدارة في المنشآت الطبية في الإمارات والمنطقة، على تنمية مهاراتهم المهنية.

وقـال عبد الله بن سـوقات عضو مجلس أمناء الجائزة، إن الجائزة تعاونت مع جامعة واشـنطن الأميركية في دبي، لتنفيذ برنامج الاقتصاد الصحي وتقييم تقنياته.

وأوضح أن البرنامج استفاد منه 18 من العاملين فـي القطاعات الصحية، تعرفوا إلى أحدث النظم العالمية المتبعة فـي مجال الاقتصاد الصحي في القطاعات الصحية الحكومية والخاصة، ما سـاهم في تعزيز خبراتهـم وكفاءاتهم في مجال الإدارة الطبية.

وأشـار إلـى أن البرنامـج هدف إلـى تطوير قدرات العامليـن بالقطاعات الصحية، بما يواكب أحدث النظم العالميـة المتبعة في هذا المجال، لافتـاً إلـى أن البرنامج شـارك فيه صنـاع قرار في المؤسسـات الصحية في الإمـارات والكويت والبحريـن، وتضمنـت المحاضـرات، موضوعات الاقتصاد الصحـي، وتقييـم التكنولوجيا، وكيفية اتخـاذ القـرارات المناسـبة، مـع مراعـاة القيم الاجتماعية بالمجتمع ومصلحة المرضى.

كما تناول البرنامج اقتصـادات الرعاية الصحية وسـوق الرعاية الصحية، بما فيهـا إنتاج الخدمات الصحيـة، والطلـب عليها وأسـواقها، إلـى جانب تقييم المخرجات السريرية، وتنظيم سوق الدواء، والعلاقـة ما بين الطلب على الأدوية وأسـعارها، والطلب علـى خدمات التأميـن الصحي، وأهمية المعلومـات كسـلعة اقتصادية، والعلاقـة ما بين تحقيـق أهداف المؤسسـات الصحيـة والميزانية المتاحة لها، مع مراعاة القيم الاجتماعية بالمجتمع.

وذكـر أن البرنامـج سـاعد المسـؤولين فـي المؤسسـات الصحية على اتخـاذ القرار، في ظل زيادة تدفق الاسـتثمارات في مجـال تكنولوجيا الرعاية الصحية في دول الخليج.

وأوضـح أن الجائـزة اتفقـت مع مستشـفى كليفلانـد الأميركـي، لتدريـب أطبـاء مواطنين، مشـيراً إلـى أن المستشـفى العالمـي سـيتولى تدريـب أطباء مواطنين علـى دفعات، في مجال إدارة الخدمات الطبية.

وقـال بـن سـوقات إن الجائزة مسـتمرة في شـراكاتها مـع الجامعـات والمؤسسـات الطبية البارزة عالمياً، للاسـتفادة مـن خبراتها في صقل مهارات الأطباء المواطنين، والأطباء الراغبين من مختلف أنحاء الوطن العربي.

أبحاثه أثمرت عن ولادة أول طفلة أنابيب في العالم

جائزة حمدان الطبية العالمية مهّدت طريق إدواردز إلى «نوبل»

دبي - البيان

في عام 2002 كرّمت جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد للعلوم الطبية، الدكتور روبرت جي إدواردز، ومنحته جائزتها العالمية الكبرى في دورتها الثانية، تقديـراً لأبحاثـه الطبيـة القيمة في مجـال علاج العقم، والتي أثمـرت عن ولادة أول طفلة أنابيب عام 1978.

وكانـت جائزة حمدان الطبيـة، داعماً لإدواردز ليواصل طريـق أبحاثه، حتى نـال جائزة نوبل في الطب لعام 2010.

وتوفـي البروفيسـور إدواردز في 10 أبريل عام 2013 بعـد رحلة من الإنجـازات في مجال أبحاث أمراض النساء والولادة والعقم.

رحلة علم

ولـد البروفيسـور إدواردز فـي ليـدز بالمملكـة المتحدة في السـابع والعشرين من سبتمبر 1925 وتلقـى تعليمـه فـي المدرسـة العليـا المركزية بمانشستر ما بين 1936- 1944 ثم خدم في الجيش البريطانـي في قواعده بكل من فلسـطين والأردن ومصـر وفـي عـام 1951 حصل علـى بكالوريوس العلوم من جامعة بانجور في ويلز، وواصل الدراسة بغية الحصول على درجة الدكتوراه والتي نالها من جامعة إدنبرة في عام 1955.

وفـي عـام 1985 أسـس البروفيسـور إدواردز الجمعية الأوروبية للإنجاب البشري والأجنة، وهي الجمعية التي حققت نجاحاً ملموساً.

وأسـس روبرت جي إصـدارات الجمعيـة الـ 3 وهي الإنجاب البشري والإنجاب البشري الجزيئي، وأحـدث التطورات فـي مجال الإنجاب البشـري، وكلها إصدارات ناجحة ومؤثرة.

وترأس إدواردز هيئة تحرير مجلة طب الإنجاب على الخط المباشر وهي مجلة إلكترونية ومطبوعة تنشـر البحـوث سـريعاً علـى شـبكة المعلومات الإنترنت، ولاحقا تصدر مطبوعة.

ونشـر إدواردز ما يزيد علـى 500 بحث وورقة علميـة، وكثيـر من الكتب الدراسـية بما في ذلك، (مسألة حياة)، وكتاب (الحمل لدى الأنثى البشرية) والذي صدر عام 1980، و(مبادئ ممارسـة الإنجاب البشري بالمساعدة).

وكان البروفيسـور إدواردز المتحدث الرئيسـي في كثير من المؤتمرات التي عقدت حول العالم.

وعمل كأستاذ زائر في الكثير من الجامعات حول العالم بما فيها جامعة كارولينا الشـمالية، وجامعة فـري في بروكسـل، وجامعة لندن، وعين أسـتاذا شـرفيا مـدى الحيـاة بالجامعة الطبية العسـكرية الرابعة، وجامعة إكزيان في الصين.

ومنح البروفسـور إدواردز العديد من الدرجات العلميـة الفخريـة مـن مختلف الجامعـات ومنها جامعتـه هـو (كيمبريـدج) التـي منحتـه مؤخرا دكتـوراه «فخرية» فـي العلوم، ونـال أول جائزة تمنحهـا مؤسسـة برتاريللـي فـي مجـال الرعاية الإنجابية عام 2000، وفي العام نفسه كرمه الاتحاد الدولي لأمراض النسـاء والـولادة بمنحه جائزتها (فيجو) للتميز في البحوث.

وكذلـك فهو زميل شـرف في الاتحـاد الدولي لجمعيات الخصوبة، ونال الميدالية الذهبية لمدينة تولوز، ومنح لقب مواطن شرف في بوردو بفرنسا، ومفاتيـح مدينة سـان دييجو بالولايـات المتحدة الأميركية.

ومن بين الجوائز التـي فاز بها الجائزة العلمية لرابطة العقـم الأميركية، وجائـزة الإنجاز الأعظم خلال الحياة والتـي منحتها إياه مجموعة بيولوجيا الإنجـاب المنبثقة عـن الجمعيـة الأميركية لطب الإنجاب، وهي الجائزة التي تسلمها عام 2002.

تخصيب البويضة البشرية

وأجـرى الدكتـور إدواردز بحوثـا عـدة علـى الحيوانـات، وكان يرغب دائمـا في تطبيق معارفه لصالـح المرضى، ونجح هـو وزملاؤه في تخصيب البويضة البشـرية في عام 1969، وهو العمل الذي فتـح الطريق أمام دراسـات عديدة حـول العقم، والتشـخيص الجيني قبل التنفيذ، وخلايا المنشـأ (الجزع) البشرية.

ومـن مختبـره بجامعـة كيمبريـدج انتقـل البروفسـور إدواردز إلـى التطبيـق السـريري بالاشـتراك مع باتريك سـتبتو الذي كان يعمل في المستشفى العام في أولدهام، وفي عام 1978 ولد لويز براون أول طفل أنابيب في العالم، وكان ذلك بفضـل التعاون بين الرجلين، اللذين أسسـا كذلك عيـادة بورن هول في عام 1980، وهي أول عيادة للتلقيح المختبري (خارج الجسم)، وتم بها ولادة مـا يزيد على مليون طفل أنابيب بحلول عام 1988 الذي شهد وفاة أستبتو. وأمام هذا السجل الحافل، رأت جائزة حمـدان الطبية تكريمه، ومنحه جائزة حمدان العالمية الكبرى.

جائزة حمدان الطبية مولت 99 بحثاً منذ إطلاقها

دبي - البيان

توجه الدكتور سهام الدين كلداري رئيس لجنة منح البحوث الطبية بمركز دعم البحوث العلمية التابع لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، بالشكر الجزيل والامتنان إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية، راعي الجائزة، على رعاية سموه المتواصلة للعلم والعلماء بصفة عامة، والبحث العلمي بصفة خاصة، إيماناً من سموه بأن البحث العلمي هو سبيل الأمم نحو تحقيق التنمية المنشودة والرخاء.

وقال إن إجمالي عدد البحوث التي مولتها الجائزة منذ تأسيسها عام 1999 وحتى الآن، وصل إلى 99 بحثاً علمياً.

وقال إن مركز دعم البحوث العلمية التابع للجائزة، شكل لجنتين من المحكمين الدوليين والمحليين، لدراسة 63 مشروعاً بحثياً في الدورة الثامنة، تقدمت بها العديد من الجهات الأكاديمية والبحثية المرموقة من داخل الدولة، ليقع الاختيار على 14 مشروعاً بحثياً متميزاً، يتوقع أن تسهم بنتائجها في الإيفاء باحتياجات المجتمع والارتقاء بقطاعاته الصحية.

وأوضح أن موضوعات مشروعات البحوث المختارة، تتمحور حول الصحة العقلية، والأسس الجزيئية والخلوية للأمراض، وعلاقة الصحة العامة بأسلوب الحياة المعاش، وتتضمن 6 بحوث طبية سريرية، و8 بحوث في مجال العلوم الطبية الأساسية.

وأكد الدكتور سهام الدين كلداري، أن دعم الجائزة لهذه البحوث لا يقتصر على تمويلها مادياً فحسب، بل يتجاوز ذلك بكثير، من حيث متابعة البحوث الممولة في جميع مراحل إجرائها، وصولاً إلى نشر نتائجها من خلال مجلة حمدان الطبية، التي تصدر بنسختيها المطبوعة والإلكترونية، والمتاحة مجاناً عبر شبكة الإنترنت، للوصول بها إلى أكبر قطاع ممكن من المتخصصين والقائمين على القطاعات الصحية المحلية والإقليمية والعالمية.

واعتمدت جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، مليوني درهم لتمويل 14 بحثاً علمياً في جامعات الإمارات والشارقة وخليفة للعلوم والتكنولوجيا والبحوث وزايد ووزارة الصحة.

وتحدث الدكتور كلداري عن تفاصيل البحوث التي مولتها الجائزة خلال دورتها الثامنة، أولها دراسة للباحث الدكتور مراد أوز من قسم علم الأدوية بكلية الطب والعلوم الصحية جامعة الإمارات، وتتناول تأثيرات أشباه الكانابينويد النباتية على وظيفة مستقبلات السيروتونين 3 في الخلايا العصبية الحصينية في أدمغة الجرذان.

وذكر أن البحث الثاني، هو دراسة للعيوب الفيزيولوجية الكهربية التي تقف وراء الخلل الميكانيكي الكهربي في الخلايا العضلية البطينية في القلب لدى المصابين بالسكري من النوع الثاني، للباحث الدكتور كريستوفر فرانك هوارث، من قسم علم وظائف الأعضاء بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات.

وأضاف أنه في البحث الثالث للباحث الدكتور برايت ديفيد ستارلنج إميرالد، من قسم التشريح في كلية الطب والعلوم الصحية جامعة الإمارات، سيجرى الكشف عن دور مثيلة دي إن إيه في تحفيز المتلازمة الاستقلابية باستعمال القوارض كنماذج تجريبية، مشيراً إلى أنه في البحث الرابع، تتناول الدكتورة فخرية يوسف حسين محمد، من قسم علم الأدوية بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات، موضوع الإنزيمات الفلزية الحالة للبروتينات التي تتوسط الموت الخلوي للخلايا الدبقية قليلة التغصنات.

■ سهام الدين كلداري

أنماط

وقال إن البحث الخامس للدكتور حيدر رضا، من قسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب والعلوم الصحية جامعة الإمارات، يدرس تأثيرات الأسبرين ومادة جلوتاثيون ان اسيتيل1- - سيستيئين على خلايا بيتا البنكرياسية المفرزة للأنسولين والخاضعة للتغيرات الاستقلابية بفعل ستربتوزوسين «نموذج تجريبي لداء السكري من النمط الأول»، موضحاً أن الدراسة السادسة، هي للباحث الدكتور توماس أدريان، من قسم علم وظائف الأعضاء بكلية الطب والعلوم الصحية جامعة الإمارات، بعنوان دور البروتين تي تي إم بي في البنكرياس كغدة صماء.

وأضاف كلداري أن موضوع البحث السابع للدكتور أحمد طاهر الصرافي من كلية الطب جامعة الشارقة، يدور حول التحفيز الأمثل لتحويل الخلايا الجذعية البشرية المحفزة متعددة القدرات، والمأخوذة من مرضى السكري، إلى خلايا بيتا البنكرياسية المفرزة للأنسولين.. فيما يحمل البحث الثامن عنوان، عوامل الخطورة للإصابة بالسكتة الدماغية في الإمارات «دراسة الحالات والشواهد» للدكتور سيد محبوب شاه، من مركز زايد بن سلطان آل نهيان للعلوم الصحية بجامعة الإمارات.. في حين يتناول البحث التاسع، والمقدم من وزارة الصحة الإماراتية، موضوع التجدد العظمي في عمليات زراعة الأسنان.

وأوضح أنه في البحث العاشر للدكتور سليم بستكي، من قسم علم الأدوية بكلية الطب والعلوم الصحية جامعة الإمارات، ستتم دراسة التأثيرات السمية لأحد العقاقير الحديثة المضادة للصرع، في القدرة الإنجابية للفئران.

المركز العربي للدراسات الجينية: الإمارات الأكثر اهتماماً بأبحاث الأمراض الجينية

87 سجلاً ترصد الأعراض السريرية للأمراض النادرة

دبي - البيان

كشف تقرير للمركز العربي للدراسات الجينية، أحد مراكز جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية، عن أن الإمارات أكثر الدول الخليجية اهتماماً بالبحث في المسببات الجينية للأمراض النادرة.

وأوضح أن الدولة وضعت 87 سجلاً تناولت الأعراض السريرية للأمراض النادرة في مقابل 46 سجلاً رصدت المسببات الجينية لها.

وقال عضو مجلس أمناء الجائزة عبدالله بن سوقات: «يعتبر التقرير دراسة تحليلية للبحوث الصادرة من الدول العربية حول الأمراض النادرة، وهي الأمراض التي يقل معدل انتشارها عن 10 لكل 100000 مولود على قيد الحياة».

ويستند التقرير إلى البيانات المنشورة في قاعدة بيانات فهرست الأمراض الوراثية لدى العرب والتي يتم تحديثها بصفة دورية وفقاً لأحدث البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة عالمياً لتصبح على مدار أكثر من 10 سنوات أكبر قاعدة بيانات جينية للشعوب العربية على مستوى العالم.

مسببات

واستعرض التقرير البحوث الصادرة من الدول الخليجية حول الأمراض النادرة، حيث رصدت قاعدة بيانات الأمراض الوراثية لدى العرب قلة عدد سجلات المسببات الجينية للأمراض النادرة مقارنة بالسجلات السريرية التي تتناول أعراض هذه الأمراض، إلا أن السعودية والإمارات أبديتا إيجابية أكثر في البحث عن المسببات الجينية للأمراض النادرة.

ففي السعودية، رصدت قاعدة البيانات 83 سجلاً تناولت الأعراض السريرية للأمراض النادرة مقارنة بـ 57 سجلاً تناولت المسببات الجينية للمرض. وبالنسبة للإمارات تم رصد 87 سجلاً تناولت الأعراض السريرية للأمراض النادرة مقابل 46 سجلاً رصدت المسببات الجينية لها.

أما عن البحوث الصادرة عن الدول الخليجية الأخرى مجتمعة، بما فيها قطر وعمان والكويت والبحرين، فقد تم رصد 350 سجلاً حول الأعراض السريرية للأمراض النادرة مقابل 49 سجلاً فقط حول المسببات الجينية للإصابة بالأمراض النادرة.

وأشار التقرير إلى أن هذا الواقع لا ينطبق على الأمراض النادرة فقط، إنما ينطبق على كافة الأمراض الجينية المدرجة في قاعدة البيانات التي وصل إجمالي عدد السجلات المدرجة فيها إلى 1870 سجلاً يختص كل منها إما بمرض معين أو بجين ما، كما يمكن أن يتضمن كل سجل من هذه السجلات عدداً من الأبحاث التي تصب بياناتها في الموضوع الخاص بالسجل. فعلى الرغم من أن نسبة السجلات في قاعدة البيانات حول المسببات الجينية للأمراض لم تتعد نسبة الثلث، فإن نسبة السجلات السريرية التي تتناول النمط الظاهري للمرض تستحوذ على الثلثين الباقيين.

75 %

ولفت التقرير إلى أن 75% من الأمراض النادرة تصيب الأطفال، والاضطرابات الجينية هي السبب الرئيس وراء الإصابة بمعظم هذه الأمراض.

وطالب التقرير برفع درجة الاهتمام البحثي بالمسببات الجينية للأمراض النادرة على مستوى الدول العربية خاصة وأنه يوجد في العالم العربي 25 مليون شخص مصاب بحوالي 8000 مرض نادر، كما أن عدد المصابين في تزايد مستمر خاصة مع ارتفاع معدلات زواج الأقارب بالمنطقة وتقدم الوسائل التشخيصية في مراكز الرعاية الصحية.

وأوصى التقرير بسرعة البدء في دراسة المكون الجيني للأمراض النادرة إلى جانب العمل على إعداد الكوادر من أخصائيي علم الوراثة السريرية بالدول العربية بصورة كافية من خلال الاهتمام بتصميم برامج أكاديمية لتدريب الطلبة وتأهيلهم للعمل في هذا التخصص المهم. فعلم الوراثة السريرية هو همزة الوصل ما بين ممارسي مهنة الطب في العيادات التي تهتم بالكشف السريري على المريض وبين الباحثين في مجال البيولوجيا الجزيئية المعنيين بالبحث في المختبرات بالمسببات الجينية للأمراض النادرة.

مسببات

وأكد التقرير أن التراكم المعرفي للمسببات الجينية للأمراض النادرة على المستوى المحلي من شأنه فتح الباب لتطوير أدوات تشخيصية وعلاجية للمجموعات الإثنية في البلاد العربية من أجل الحصول على أفضل النتائج في سياق الوقاية والعلاج، إلى جانب توصيف الصورة الحقيقية لانتشار المرض على المستويين المحلي والإقليمي ومن ثم رسم السياسات العامة للتعامل مع الأمراض النادرة.

يشار إلى أن جائزة حمدان للعلوم الطبية تنظم احتفاليات كبرى بمناسبة اليوم العالمي للأمراض النادرة يشارك فيها المئات من المصابين بتلك الأمراض وأسرهم والأطباء والباحثين المعنيين بتلك الأمراض.

اختتام الدورة التاسعة لجائزة حمدان الطبية

جائـــزة الشـــيخ حـــمدان بن راشـــــد آل مكتـــوم للعلـــوم الطبيـــة

Sheikh Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award for Medical Sciences

مواضيع الدورة العاشرة ٢٠١٧ - ٢٠١٨

جائزة حمدان العالمية الكبرى

علم اضطرابات المفاصل

جائزة حمدان للبحوث الطبية المتميزة

الاضطرابات العضلية الهيكلية

جراحة العظام

ميكانيكا أمراض العظام

@HamdanMedical

hmaward.org.ae